

دور المسلسلات التلفزيونية الكارتونية في تدعيم القيم التربوية دراسة تحليلية

إعداد

أ.د/ محمد معوض إبراهيم*
د/ عزة محمد رشاد سرج***
أ.م.د/ محمد احمد عبود**
أ/ أيمن أبو بكر محمد محمود^١

المخلص:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور المسلسلات الكارتونية في نشر وتدعيم القيم التربوية ، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في تحليل وتفسير البيانات ، كما طبقت الدراسة على عينة من المسلسلات الكارتونية المعروضة عام ٢٠١٩ بال قنوات الفضائية فكانت ٧ مسلسلات كارتونية بواقعة ٢١٠ حلقة ، واعتمدت الباحثة على استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات ، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ما يلي :

- فجاء استخدام اللغة السهلة في الترتيب الأول في أساليب الجذب والتشويق ، وجاء في الترتيب الثاني استخدام المؤثرات الصوتية، ثم وجاءت استخدام الموسيقى والأغاني في الترتيب الثالث، ثم جاء في الترتيب الرابع الصوت الجذاب والكلمة المنطوقة، ثم حسن الأداء وسلامة الإلقاء، ثم استخدام الرسوم والجرافيك.

^١ باحثة ماجستير كلية التربية النوعية – جامعة بنها

* أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

** أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بكلية التربية النوعية – جامعة بنها

*** مدرس الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة بنها

- احتلت القيم الاجتماعية الترتيب الأول في القيم التربوية الواردة في المسلسلات الكرتونية ، ويليهما في الترتيب الثاني القيم الذاتية ، ثم القيم الدينية في الترتيب ، ثم جاءت القيم السياسية في الترتيب الرابع ، ثم القيم العلمية ، ثم القيم الاقتصادية ، ثم جاء في الترتيب الأخير القيم البيئية .

abstract

This study aimed to identify the role of cartoon series in spreading and strengthening educational values, and the researcher relied on a descriptive approach in analyzing and interpreting data. The study also applied to a sample of the cartoon series shown in 2019 on satellite channels, so there were 7 cartoon series with 210 episodes, and the researcher relied on an analysis form secured as a tool for data collection, and the most important findings of the study results include:

- The use of easy language came first in methods of attraction and interest, and the use of sound effects came in the second order, then the use of music and songs came in the third order, then the attractive voice and spoken word came in the fourth order, then good performance and the safety of speech, then the use of drawings and graphics.
 - Social values ranked first in the educational values contained in the cartoon series, followed by the subjective values in the second order, then the religious values in the order, then the
-

political values came in the fourth order, then the scientific values, then the economic values, and then came in the last order the environmental values .

مقدمة الدراسة:

إن أهمية دراسة تأثير المسلسلات الكارتونية على الأطفال لا تأتي فقط من كونها تشكل النسبة الأعلى لما يشاهدونه، بل تأتي كذلك من أن قطاعاً كبيراً من الآباء والأمهات لا ينتبه لخطورة أثرها على الأطفال، فيلجأ إلى شغل أوقات الصغار بها هرباً من الفضائيات الأخرى وما يعرض عليها، وتأتي كذلك من سرعة تفاعل الأطفال مع مادتها وشدة حرصهم على متابعتها وزيادة ولعهم بتقليد أبطالها، فالرسوم المتحركة تعمل على تلقين الطفل أكبر ما يمكن من المعلومات، والطفل يأخذ ويتعلم ويتفاعل بسرعة مذهلة.

تعد القيم التربوية من أهم عناصر الحياة لتشكيل ثقافة أي مجتمع، وهي بمثابة القواعد التي يتبعها الفرد داخل أي مجتمع، وتقوم بدور كبير في بناء شخصية الفرد وإدراك الأمور من حوله، وتُعد إحدى آليات التفاعل والتعامل مع أفراد المجتمع الآخرين، فهي عنصر أساسي من عناصر أي مجتمع، وتتغير هذه العناصر بتغير المجتمعات ومرور الزمن، ومع ذلك فهناك قيم أساسية لا يمكن أن تتغير مع الزمن مثل الصدق والأمانة والحب.

وفي ضوء ذلك تسعى الدراسة التعرف على ما يمكن أن تسهم به المسلسلات الكارتونية المقدمة ببعض القنوات الفضائية في عملية بناء القيم من خلال المضامين الخاصة بها واحتوائها على قيم تربوية هادفة يمكن تقديمها للطفل.

مشكلة الدراسة:

تعد المسلسلات الكارتونية من الأساليب المحببة للأطفال ويمكن توظيفها في تنمية النسق القيمي لدى الأطفال ويرجع ذلك لما تتمتع به هذه المسلسلات من تشويق وإثارة، فهي تخاطب حواس الطفل وتجذبه إليها كلياً. وبناء على ذلك تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما الدور الذي تقوم به المسلسلات الكارتونية المقدمة في بعض القنوات التلفزيونية الفضائية في تدعيم القيم التربوية

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى عدة عوامل أهمها:

- أهمية المواد الدرامية التلفزيونية وخاصة المسلسلات الكارتونية كقالب فني مميز، باعتبارها من أهم الأنشطة الاتصالية، حيث تضاعفت المساحات الزمنية المخصصة لها، لدرجة أن الأعمال الدرامية الناجحة أصبح الآن يعاد إذاعتها مرات عديدة على القنوات المختلفة، خاصة القنوات الفضائية العربية.
- أهمية دراسة القيم التربوية التي من شأنها أن تؤثر على سلوك الطفل مستقبلاً، وتؤثر على قيمهم ومعتقداتهم.
- أهمية دراسة محتوى المسلسلات الكارتونية، باعتبارها من البرامج المهمة الموجهة للطفل، ومحاولة التعرف على القيم التي تسعى إلى إكسابها للتلاميذ والوقوف على الواقع الذي تقدم به هذه القيم، بالإضافة إلى أنها تحمل مؤشرات للمعايير السائدة في ثقافة المجتمع.

أهداف الدراسة:

تنقسم أهداف الدراسة إلى قسمين:

أولاً: أهداف خاصة بشكل المسلسلات الكارتونية عينة الدراسة:

- معرفة الفترة الزمنية التي تدور فيها أحداث المسلسلات الكارتونية عينة الدراسة.

- معرفة اللغة المستخدمة في المسلسلات الكارتونية عينة الدراسة.
- رصد أساليب الجذب والتشويق المستخدمة في المسلسلات الكارتونية عينة الدراسة.

ثانياً: أهداف خاصة بمضمون المسلسلات الكارتونية عينة الدراسة:

- الوقوف على الأهداف التي تسعى المسلسلات الكارتونية عينة الدراسة إلى تحقيقها.
- رصد القيم التربوية الواردة بالمسلسلات الكارتونية عينة الدراسة.
- التعرف على أساليب عرض القيم التربوية في المسلسلات الكارتونية عينة الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

- ما الفترة الزمنية التي تدور فيها أحداث المسلسلات الكارتونية عينة الدراسة؟
- ما اللغة المستخدمة في المسلسلات الكارتونية عينة الدراسة؟
- ما أساليب الجذب والتشويق المستخدمة في المسلسلات الكارتونية عينة الدراسة؟
- ما الأهداف التي تسعى المسلسلات الكارتونية عينة الدراسة إلى تحقيقها؟
- ما القيم التربوية الواردة بالمسلسلات الكارتونية عينة الدراسة؟
- ما أساليب عرض القيم التربوية في المسلسلات الكارتونية عينة الدراسة؟

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، كما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف ظاهرة معينة وصفاً دقيقاً كما توجد في الواقع، ورسم صورة عامة عن الإشكالية المدروسة، ويسمح لنا في هذا المنهج بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بما يحقق الأهداف المرجوة.

عينة الدراسة:

تتمثل في عينة من المسلسلات التلفزيونية الكارتونية المقدمة في القنوات الفضائية خلال عام ٢٠١٩ بلغت ٧ مسلسلات كارتونية المذاعة على قنوات (CBC - DMC - الحياة - ONE - النهار - صدى البلد - MBC - الأولى الفضائية - قنوات النيل - الرحمة - المجد) بواقع ٢١٠ حلقة.

حدود الدراسة:

-**الحد الزمني:** ويتمثل في المدة التي عرضها فيها المسلسلات التلفزيونية الكارتونية عينة الدراسة على الفضائيات، فهي عرضت جميعاً عام ٢٠١٩ بإجمالي ٢١٠ حلقة، وإجمالي مدة زمنية ٤٤ ساعة و ٤٩ دقيقة و ٣٠ ثانية.

-**الحد الموضوعي:** ويقصد به عينة المسلسلات التلفزيونية الكارتونية التي تم تحليلها والتي تعرض على القنوات الفضائية والتي تحتوي على القيم التربوية، وتتمثل في ٧ مسلسلات كارتونية بواقع ٢١٠ حلقة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمسلسلات التلفزيونية الكارتونية المقدمة في القنوات الفضائية (عينة الدراسة) من حيث الشكل والمضمون، وذلك لتلبية الاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات الدراسة.

تحديد وحدات تحليل المضمون:

ويقصد بها جوانب الاتصال التي سيتم إخضاعها للتحليل، وهناك خمس وحدات رئيسية في تحليل المضمون وهي:

وحدة الكلمة، ووحدة الموضوع أو الفكرة، ووحدة الشخصية، والوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، ووحدة مقاييس المساحة والزمن.

١- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية:

ويقصد بها هنا وحدة المسلسل الكارتوني ، واستخدمت الباحثة وحدة المسلسل في اسم المسلسل الكارتوني - عدد الحلقات.

٢- وحدة المشهد:

وقد استخدمت الباحثة هذه الوحدة لتحديد الفترة الزمنية التي يدور فيها المسلسل الكارتوني - اللغة المستخدمة في المسلسل الكارتوني - اساليب الجذب والتشويق المستخدمة - الهدف من المسلسل الكارتوني - القيم التربوية الواردة في المسلسل الكارتوني- واسلوب عرض القيم التربوية.
مصطلحات الدراسة:

الرسوم المتحركة: Animation

التعريف الاصطلاحي للرسوم المتحركة:

هي الرسوم التي تقوم على تحريك الرسوم الثابتة لمخاطبة الأطفال، وتستخدم الأسلوب الدرامي المحبب لتقدم لهم في مشاهد متكاملة بالصورة المرسومة بأزهي الألوان والحركات والأصوات المؤثرة، سواء في شكل محاورات أم مؤثرات أم أبحاث جميلة لتحقيق تواصل سلساً، وتأثيراً كاملاً على الأطفال.(محمد معوض إبراهيم: الأب الثالث والأطفال، ٢٠٠٠، ص٥٨)

أما تعريف المسلسلات الكارتونية إجرائياً:

هي مسلسلات الرسوم المتحركة والتي تعرض على القنوات الفاضلية عام ٢٠١٩ والتي تحتوي على بعض القيم التربوية الموجهة للأطفال.

٣- القيم التربوية: Educational Values

التعريف الاصطلاحي للقيم التربوية:

هي الأحكام والمبادئ التي يتعلمها الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية السليمة وتنتج من الدين والعرف وفلسفة المجتمع، وتؤدي إلى السلوك السوي في

المواقف المختلفة كما يستطيع التمييز من خلالها بين ما هو مقبول وهو غير مقبول اجتماعياً. (أسامة عبد الرحيم علي، ٢٠٠٥، ص ٢١)

أما تعريف القيم التربوية إجرائياً:

فهي الأحكام والمبادئ التي يتعلمها الفرد من خلال المجتمع وتؤدي إلى السلوك الإيجابي السليم في المواقف المختلفة ويمكن تقسيم هذه القيم إلى (اجتماعية، ذاتية، دينية، سياسية، اقتصادية، بيئية، علمية).

الاطار النظري:

القيم التربوية

تعريف القيم:

إن كلمة القيم Values مشتقة من الفعل اللاتيني Volec، ومعناها في الأصل (أنا قوي)، أو إنني بصحة جيدة، أي أنه يشمل على معنى المقاومة والصلابة وعدم الخضوع للتأثيرات. (علي الجمل، ١٩٩٦، ص ١٧)

وعرفها محمد شفيق بأنها: أحكام عامة يطلقها الفرد على الأشياء المرغوب فيها، أو التي يفضلها عن غيرها، وفقاً لمعايير الجماعة والعوامل البيئية المختلفة، ونتيجة لخبرات الفرد وتفاعله مع هذه الأشياء. (محمد شفيق، ١٩٨٧، ص ٣٨)

مفهوم القيم التربوية:

وتعرف القيم التربوية بأنها القيم التي تكتسب في مؤسسات تنشئة وتربية الطفل في صورة صريحة أو ضمنية بهدف ضبط وتوجيه ودفع سلوكه في الاتجاه الذي يرغب المجتمع ويرتضيه لأفراده، وتكون مستمدة من العقيدة والتقاليد والأعراف وتحظى بقبول غالبية الأفراد، وتقاس من خلال مظاهر السلوك، وبذلك تمثل جزءاً أصيلاً من ثقافة المجتمع. (أمل صلاح الدين محمد، ٢٠٠٣، ص ١٧١)

أهمية القيم التربوية:

للقيم أهمية واضحة، نحاول إجمالها في النقاط التالية:

- ١- لها دور مهم في التوجيه والإرشاد النفسي، حيث إنها من أهم خصائص الشخصية في نظر الإخصائيين النفسيين وتجعلهم يتعرفون على الفروق بين الأفراد وتوجيه العلاج النفسي المناسب.
- ٢- تسهم في وضع معايير لانتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهام، مثل رجال الدين والسياسة والإخصائيين النفسيين.
- ٣- تقوم بدور فعال في التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد من خلال تعديل السلوك وفقاً للدين والعرف والتقاليد.
- ٤- تعمل القيم التربوية كمعيار أساسي يوجه سلوك الأفراد نحو الأهداف ويزوده بالفاعلية الإيجابية لتحقيق الهدف.
- ٥- تساعد في ربط أجزاء الثقافة ببعضها البعض الآخر، وتعطيها بعداً عقلياً يستقر في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين له.
- ٦- تؤدي دوراً مهماً في خلق بيئة تربوية مناسبة بين الأفراد في المواقف المختلفة عند وضع الأفراد في جماعات ذات إطار قيمي متشابه لتكون أكثر تفاعلاً. (أمل صلاح الدين محمد، ص١٧)
- ٧- تعمل القيم التربوية على وقاية الفرد من الانحراف، فالقيم الدينية والاجتماعية التي يتبناها الفرد تحميه من الانزلاق في الخطأ فهي تعمل كعامل وقائي وإنمائي لشخصية الفرد. (شادية محمد جابر الدقناوي، ٢٠٠٤، ص٩١)
- ٨- تؤدي القيم التربوية دوراً مهماً ومؤثراً في حياة الطفل خاصة في سنوات حياته الأولى، ولذلك فمن الأهمية بمكان، أن يكتسب الطفل أثناء تنشئته الاجتماعية وتربيته في سنوات حياته المبكرة قدراً من القيم تنميها إياه كل من الأسرة والروضة والمدرسة حتى يتشكل الإطار القيمي للطفل منذ الصغر، فيعرف الحلال والحرام،

والصواب والخطأ، والمرغوب فيه، والمرغوب عنه، وبالتالي يستطيع التكيف مع الجماعة التي ينتمي إليها والمجتمع الذي يعيش فيه.

وسائط اكتساب القيم:

تتعدد الوسائط المختلفة لاكتساب القيم منها:

أولاً: الأسرة:

تعتبر الأسرة المؤسسة الأولى التي تستقبل الطفل عند خروجه من رحم الأم، لتمثل بذلك الرحم الثقافي التي سيكون لها تأثير في تشكيل شخصيته مستقبلاً. ونظراً لأهمية الأسرة فإن المجتمعات كلها، وعلى مر التاريخ، تولي أهمية كبرى للأسرة، وتعمل للمحافظة على تماسكها وربطها ببقية المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي تكمل دور الأسرة، وتساهم في إشباع حاجات الطفل، كما أن استقرار شخصية الطفل وتفاعله الإيجابي مع محيطه يعتمد أساساً على ما يسود الأسرة من علاقات مختلفة.

ثانياً: المدرسة:

تعد المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تمارس تأثيراً أكبر في تكوين شخصية الأفراد، بما يحقق النمو السليم للفرد، وبما يحفظ للمجتمع وحدته وتجانسه، وتماسكه.

فهذه المؤسسة الاجتماعية التي أوجدها المجتمع لتربية أبنائه وتعليمهم، تعد من أهم المؤسسات المسؤولة عن تعليم القيم ونشرها بعد الأسرة، فالمدرسة تقوم بمشاركة الأسرة في مسؤولياتها في تكوين القيم التربوية لدى الأفراد، وذلك لكون المدرسة مصدراً للعلوم المختلفة والاتجاهات والمهارات التي تعد بدورها منطلقاً أساسية لتعليم القيم.

ثالثاً: دور العبادة:

من المؤسسات المهمة والمساهمة في نقل القيم إلى الناشئة، إذ يعتبر المسجد من أهم المؤسسات التعليمية؛ ولذلك كان أول مؤسسة بناها الرسول صلى الله عليه وسلم بعد وصوله المدينة المنورة مهاجراً إليها، فكان النواة الأولى للمجتمع الإسلامي؛ لأن الهدف من بنائه لم يكن إيجاد مكان للصلاة فقط، بل كانت مهمته أعمق من هذا، فكانت تتم فيه الصلاة والمشاورة، واستقبال الوفود والقضاء والتعليم، حيث كان الصحابة يلتقون حول الرسول صلى الله عليه وسلم يأخذون عنه مبادئ الدين، ونظم المجتمع الجديد، وآيات القرآن الكريم، وفي هذا المسجد امتزجت النفوس والعقليات وقويت الوحدة وتآلفت الأرواح. (أحمد شلبي، ١٩٨٠، ص ٥٦)

رابعاً: جماعة الرفاق:

يقصد بجماعة الرفاق تلك الجماعة التي تتكون من أعضاء يمكن أن يتعامل كل منهم مع الآخر على أساس المساواة، وتؤدي جماعة الرفاق دوراً مهماً في نمو شخصية الطفل وتربيته إذ توفر المجال الاجتماعي الذي يتعلم فيه الأنماط السلوكية للجماعة، وتزداد أهمية جماعة الأصدقاء في الوقت الذي انصرفت فيه الأسرة عن كثير من وظائفها الأولى بالنسبة للأطفال الناشئين وهذه الجماعة تدرّب الطفل وفق مطالب زملائه كما تنمي عنده ضميراً اجتماعياً وتوفر له مجموعة من القيم والاتجاهات الخاصة بسنه وجنسه، وكثير من الأطفال يتعلمون أشياء كثيرة عن معنى الصداقة والجنس والدين من هذه الجماعات التي ينتمون إليها في هذه السن. (محمد الهادي عفيفي، ١٩٧٠، ص ١٨٦)

خامساً: وسائل الإعلام:

وتعتبر وسائل الإعلام كالإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والكتب والمجلات والصحافة من أخطر المؤسسات الاجتماعية في التنشئة الاجتماعية للطفل بما تتضمنه من معلومات مسموعة أو مرئية أو مقروءة، فإذا أحسن توجيه وسائل

الإعلام فإنها تعد أداة فعالة قوية في إرساء القواعد الخلقية لمجتمع فاضل، وبالنسبة لبرامج الأطفال يجب أن تتوافر سياسة ثابتة لها لتأخذها في اعتبارها، وتنفذ في عملها ما تؤكد الدراسات العلمية المتخصصة في التنشئة الاجتماعية وفي تربية الطفل بشكل متكامل، ومن بين المبادئ الواضحة: العمل على رفع المستوى الأخلاقي للأطفال، وبت القيم والفضائل في شخصياتهم، والابتعاد عن الموضوعات التي تسبب أضرار نفسية وأخلاقية للأطفال. (السيد عبد القادر شريف، ٢٠٠٧، ص ١٠١)

المسلسلات الكرتونية (الرسوم المتحركة):

تعريف الرسوم المتحركة:

كلمة "To Animate" والكلمات المتصلة بها مثل "Animated"، و"Animation"، هي مشتقات من الفعل اللاتيني "Animare" الذي يعني "إعطاء الحياة لـ" وبداخل سياق أفلام الرسوم المتحركة فإنها تعني الخلق الصناعي لحركات عن طريق الخداع البصري لخطوط وأشكال، والتعريف العملي لأفلام الرسوم المتحركة هو أنها تصنع باليد كادراً وراء الآخر مقدمة حركة عن طريق الخداع البصري لأشياء لم تصور بشكل مباشر وهي تتحرك. (Paul Wells، ٢٠٠٠، ص ١٥)

الرسوم المتحركة أو Animation Cartoon، ويطلق هذا الاسم على ما يعرف أيضاً بأفلام الكرتون، وهو فيلم سينمائي يتكون من مجموعة من الرسوم أو الأجسام، صممه متخصصون من الرسامين أو الفنانين ويصور بكاميرات خاصة وبطريقة خاصة ويحتاج إلى آلاف من الرسوم. (كرم شلبي، ١٩٨٩، ص ٣٠)

أشكال الرسوم المتحركة (محمد معوض: دراسات في إعلام الطفل، ٢٠١١، ص ٥٧):

تتعدد وتختلف أشكال وأنواع الرسوم المتحركة على النحو التالي:

أ - برنامج الرسوم المتحركة:

يقدم قصة كاملة في حلقة واحدة تدور وقائعها وأحداثها حول فكرة واحدة، ويمكن تصنيفها طبقاً لموضوعاتها وطبقاً للجمهور الذي تخطابه، وفيها يتم عرض القصة بإيجاز شديد وبساطة متناهية، ويقدم بشكل يبعد عن الغموض ولكل قصة شخصياتها المحورية ومنها "كعبول أو أرنوب وغيرها".

ب- مسلسلات الرسوم المتحركة:

وهي مجموعة من الحلقات المتتابعة تقدم قصة واحدة تنتهي كل حلقة بسؤال مجهول الإجابة، وتبدأ الحلقة التالية بتلخيص للأحداث السابقة وتؤدي كل حلقة للأخرى في تسلسل ومنطقية.

ج- سلسلة الأفلام الكرتونية:

وهي مجموعة حلقات كرتونية، كل حلقة عبارة عن قصة قائمة بذاتها، ويمكن للطفل أن يتابع حلقة دون أخرى.

د- إعلانات الرسوم المتحركة:

وتستغل الرسوم المتحركة في الإعلانات باعتبارها مادة مشوقة لمشاهدي التلفزيون بصفة عامة، وللأطفال بصفة خاصة.

مراحل إنتاج الرسوم المتحركة (تغريد عبد المجيد حمدنا الله، ٢٠٠١، ص ٢٥٩):

تمر مراحل إنتاج الرسوم المتحركة بثلاث مراحل أساسية وتتكون كل مرحلة من مراحل فرعية كالآتي:

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل الإنتاج Pre-Production:

وتتكون من مراحل التخطيط حيث تبدأ بالفكرة ثم التأليف وعمل النص المرسوم و Story Board، ومرحلة اختيار فريق العمل، ويتم فيها تحديد الميزانية التي تحدد الأسلوب الفني والتقني لتنفيذ الفيلم.

المرحلة الثانية: مرحلة الإنتاج Production:

وتتضمن التحريك وتسجيل الصوت وعمل الاختبارات الخطية ثم التحبير والتلوين والتصوير وغير ذلك من خطوات بيئية تساعد على إتمام عملية الإنتاج.

المرحلة الثالثة: مرحلة ما بعد الإنتاج Post-Production:

وتتضمن عملية التوليف والمزج بين الصوت والصورة وعمل النسخ والتوزيع.

عناصر الرسوم المتحركة:

١. الفكرة أو الموضوع

٢. السيناريو

٣. الخلفيات

٤. اللون

٥. الإضاءة

٦. الحركة

٧. الصوت

٨. الشخصيات

٩. التصوير

١٠. الإخراج

١١. المونتاج

١٢. التوقيت

الدراسات السابقة:

(١) دراسة آية محمد شحاتة أحمد مرعي (٢٠٢٠) بعنوان: "أثر مشاهدة بعض المسلسلات الكرتونية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة". تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر بعض المسلسلات الكرتونية العلمية مثل (زيد والعلوم) في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير العالمية، وتكونت عينة البحث من ٦٠ طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، وقسمت إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، وعينة تحليلية من مسلسل (زيد والعلوم)، واستخدمت الباحثة اختبار المفاهيم العلمية وتم تطبيق الأدوات قبلياً وبعدياً على عينة الدراسة، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي.

ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة، ما يلي:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العلمية المصورة لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج المقترح.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم العلمية لصالح التطبيق البعدي.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أثر مشاهدة المسلسلات الكرتونية لأطفال المجموعة التجريبية في المفاهيم العلمية وامتلاكهم لتلك المفاهيم. (آية محمد شحاتة أحمد عرابي، ٢٠٢٠)

(٢) دراسة Tahir Mahmood, Urwah Iftikhar & Muhammad Ahsan Bhatti (٢٠٢٠) بعنوان: "تأثير الرسوم الكرتونية العنيفة على سلوك الأطفال: دراسة حالة لجنوب البنجاب".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الرسوم الكارتونية العنيفة على سلوك الأطفال، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي واستخدام الأسلوب الكمي لجمع البيانات، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ١٠٠ من طلاب المرحلة الابتدائية و١٠٠ من أولياء الأمور، وتم الاعتماد على صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة.

ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة ما يلي:

- اتضح من خلال النتائج أن ٧٨% من الأطفال يشعرون بالخوف عندما يذهبون إلى بعض الأماكن المظلمة بعد مشاهدتهم لعروض كارتونية مرعبة، و٨% فقط أجابوا بلا تشعر بالخوف عند مشاهدة عروض كارتونية مرعبة، و١٤% أجابوا بنشعر بالخوف عند ظهور بعض المواقف التي تتطابق مع محتوى الرسوم المتحركة.
- اتضح أن ٥٦% من الأطفال الذين يحبون الرسوم المتحركة يحبون القتال مثل أبطالهم الخارقين في الحياة الواقعية، و١٤% من الأطفال يرى أنه أحياناً يحب القتال مثل البطل الخارق. (Tahir. M., Urwah. I & Muhammad, A. ٢٠٢٠، B)

- أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- تعد بعض نتائج الدراسات السابقة حافزاً مهماً لإجراء هذه الدراسة، وذلك من خلال الوقوف على أحدث النتائج التي توصل إليها الباحثون السابقون.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في بلورة مشكلة الدراسة، ووضع التساؤلات وأهداف الدراسة الحالية.
- أفادت الدراسات السابقة أيضاً في اختيار أنسب المناهج المناسبة والعينة المناسبة لهذه الدراسة.
- التعرف على أهم طرق المعالجة الإحصائية لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة:

الفترة الزمنية التي تدور فيها أحداث المسلسلات الكارتونية (عينة الدراسة):

المسلسل	نور وبوابة التاريخ		رجال حول الرسول		بكار		سليمان الحكيم		نور في قرية الطيبين		الأزهر ج ٣		يوميات عيد الرحمن وأحلام		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الماضي	١٦	٤٣,٥	٢٨	١٠	-	-	١٠	٣٣	-	-	١٠	٣٥	-	-	١١٣	٥٠,٥
الحاضر	٢٠	٥٦,٥	-	-	١٠	٣٣	-	-	١٠	٢٩	-	-	٢٦	١٠	١١٠	٤٩,٥
المجموع	٣٧	١٠٠	٢٨	١٠	١٠	٣٣	١٠	٣٣	١٠	٢٩	١٠	٣٥	٢٦	١٠	٢٢٣	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق الخاص بالفترة الزمنية التي تدور فيها أحداث المسلسلات الكارتونية عينة الدراسة، أن هناك ثلاث مسلسلات كارتونية كانت تدور معظم أحداثها في الزمن الماضي وذلك بإجمالي عدد مشاهد (١١٣٢)، ومنها: مسلسل "رجال حول الرسول" وهو يتحدث عن زمن الصحابة حول رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، وأيضاً مسلسل "سليمان الحكيم" وتدور أحداثه حول سيدنا داود وقومه وبنو إسرائيل وولده سليمان عليهما السلام، وكذلك مسلسل "الأزهر" والتي تدور أحداثه حول الأزهر في عصر المماليك البرجية والسلطان الأشرف برسباي.

أما عن المسلسلات التي كانت تدور معظم أحداثها في الفترة المعاصر فتمثلت في أربع أعمال كارتونية بإجمالي عدد مشاهد (١١٠٢)، مثل مسلسل نور في قرية الطيبين وتدور أحداثه حول قرية الطيبين وكيفية مواجهة المشكلات وحلها، كما جاء مسلسل بكار أيضاً وهو مسلسل تدور أحداثه حول الطفل بكار النوبي وزملائه ومواجهة بعض المشاكل التي قد تواجههم أثناء أحداث المسلسل، كما جاء مسلسل يوميات عبد الرحمن وأحلام وتدور أحداثه حول أسرة في الوقت الحاضر، وكيف يتم التعامل بين أفراد هذه الأسرة الجميلة.

اللغة المستخدمة في المسلسلات الكارتونية (عينة الدراسة):

المسلسل اللغة	نور وبوابة التاريخ		رجال حول الرسول		بكار		سليمان الحكيم		نور في قرية الطيبين		الأزهر		يوميات عبد الرحمن وأحلام		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الفصحى	٣٧	١٠	٢٨	١٠	-	-	٣٣	١٠	-	-	٣٥	١٠	٢٦	١٠	١٦	٧١
حي العامية	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠	٥	٠	٢٩	١٠	-	-	-	-	٦٣	٢٨
المجموع	٣٧	١٠	٢٨	١٠	٣٣	١٠	٣٣	١٠	٢٩	١٠	٣٥	١٠	٢٦	١٠	٢٢	١٠٠
	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٥	٠	٥	٠	٢	٠	٥	٠	٣٤	٠

يتضح من بيانات الجدول السابق مايلي:

جاءت اللغة العربية الفصحى التي تحدثت بها الشخصيات في المسلسلات التليفزيونية الكارتونية في المركز الأول بنسبة ٧١,٧% حيث اتضحت في خمس مسلسلات منهم: مسلسل نور وبوابة التاريخ، ومسلسل رجال حول الرسول، ومسلسل سليمان الحكيم، ومسلسل الأزهر، ومسلسل يوميات عبد الرحمن وأحلام.

أما اللغة العامية أو اللهجة العامية جاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٢٨.٣% على مستوى المستويات اللغوية الأخرى التي استخدمتها المسلسلات الكارتونية بواقع مسلسلين فقط من المسلسلات عينة الدراسة وهي: مسلسل بكار ومسلسل نور في قرية الطيبين.

أساليب الجذب والتشويق المستخدمة في المسلسلات الكارتونية (عينة الدراسة):

الإجمالي	يوميات عبد الرحمن وأحلام		الأزهر		نور في قرية الطيبين		سليمان الحكيم		بكار		رجال حول الرسول		نور وبوابة التاريخ		المسلسل أساليب الجذب والتشويق
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١١ ٣.	٥٧٦	٩, ٥	٥٤	١١ ٦.	٨ ٧	٧, ٣	٤ ٥	٩, ٦	٧ ٨	٢١ ٨.	١ ٥ ٠	٩	٧ ٨	١٠ ٣.	٨ ٤
٢١ ٢.	١٠٧ ٨	٢١ ٨.	١٢ ٣	١٩ ٣.	١ ٤	٢٩ ٣.	١ ٨ ٠	٢٠ ٤.	١ ٦ ٥	٢١ ٩.	١ ٥ ١	١٨	١ ٥ ٦	١٩ ٥.	١ ٥ ٩
٩, ٤٧٤	١١ ٧.	٦٦	١٢ ٤.	٩ ٣	١, ٣	٨	١٢ ٢.	٩ ٩	١, ٩	١, ٤	١ ٠	١٥ ٩.	١ ٣	٧, ٤	٦ ٠

مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية العدد (١٤) ج (٢) نوفمبر ٢٠٢٠م

المسئ سل أساليب ب الجنز ب والتشد ويق ويق	نور ويوابة التاريخ		رجال حول الرسول		بكار		سليمان الحكيم		نور في قرية الطيبين		الأزهر		يوميات عيد الرحمن وأحلام		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
وسلا مة الإلقا ء																٣
استخ دام الموسد يقى والأغا ني	١ ٣ ٨	١٧	١٤ ٢. ٣	١ ٢ ٣	١٥ ٢. ٥	١٠ ٥	٧ ٥	٩, ٣	٧ ٨	١٢ ٧.	٧ ٨	١٨ ٩.	١٤ ٥.	٩٣	٧٣٥	١٤ ٧.
مادة مصو رة مصا حبة	١ ٠	١, ٢	٢, ٤	٢ ١	٠, ٩	٦	٤	٠, ٥	١ ٨	٢, ٩	١ ٨	١, ٣	-	-	٦٨	١, ٣

مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية العدد (١٤) ج (٢) نوفمبر ٢٠٢٠م

المسلسل أساليب ب الجنز ب والنش ب ويق	نور ويوابة التاريخ		رجال حول الرسول		بكار		سليمان الحكيم		نور في قرية الطيبين		الأزهر		يوميات عيد الرحمن وأحلام		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
عناوين مكتوبة على الشاشة	٣	٩	٤	٨	٣	٥	٣	٥	١	٢	-	-	٥	٣	٢	٧
مؤثرات صوتية	١	٨	٢٢	٩	١	٧	١٧	٤	١	٢	٢٠	٥	٢٢	٣	١٠١	٩
الرسوم والجرافيك أفليك	٧	٢	٨	٨	٣	٦	٧	١٦	٧	٢	٦	٨	٤	٨	٨	٨
الإضافة والديكور	٣	٦	٤	٤	٥	٦	٥	٨	٣	٩	٥	٣	٢	٣	٢٧٧	٤

المسلسل	نور وبوابة التاريخ	رجال حول الرسول		بكار	سليمان الحكيم		نور في قرية الطيبين		الأزهر		يوميات عيد الرحمن وأحلام		الإجمالي		
		ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
أساليب الجذب والتشويق	٣	٣,٧	٦	٤	٦,٤	٥	٦,٥	٢	٤,٣	٣	٤,٣	٥	٣٣	٢٧٧	٥,٤
الملابس	٠	٠,٧	٠	٢	٢,٩	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
المجموع	٨	٨,٠	٨	٨,٠	٨	٨,٠	٦	٦,٠	٧	٧,٠	٥٦	٥٦,٠	٥١٠	٥١٠,٠	١٠,٠

يتضح من بيانات الجدول السابق مايلي:

تنوعت أساليب الجذب والتشويق المستخدمة في المسلسلات التلفزيونية الكارتونية عينة الدراسة، حيث جاء استخدام اللغة السهلة في الترتيب الأول بنسبة ٢١,٢% من إجمالي مشاهد المسلسلات محل الدراسة، ففي هذه المسلسلات يفضل استخدام اللغة السهلة حتى لا يتعثر الطفل في فهم بعض المصطلحات أو الكلمات، وجاء في الترتيب الثاني استخدام المؤثرات الصوتية بنسبة ١٩,٩% وذلك لجذب انتباه الأطفال للأصوات والمشاهد، وجاءت استخدام الموسيقى والأغاني في الترتيب الثالث بنسبة ١٤,٧% من إجمالي مشاهد المسلسلات عينة الدراسة، ثم جاء في الترتيب الرابع الصوت الجذاب والكلمة المنطوقة بنسبة ١١,٣%، يليه في الترتيب الخامس حسن الأداء وسلامة الإلقاء بنسبة ٩,٣% من إجمالي مشاهد المسلسلات،

وتقارب معها في الترتيب السادس استخدام الرسوم والجرافيك بنسبة ٨,٨%، ثم تساوت نسب كل من الإضاءة والديكور والملابس فجاءوا في الترتيب السابع بنسبة ٥,٤% لكل منهما، أما استخدام العناوين المكتوبة على الشاشة فقد احتلت المركز الثامن بنسبة ٢,٧%، وجاء في المركز التاسع والأخير استخدام مادة مصورة بنسبة ضئيلة جداً لا تتجاوز ١,٣% من إجمالي مشاهد المسلسلات الكارتونية عينة الدراسة.

الهدف الذي تسعى المسلسلات الكارتونية عينة الدراسة تحقيقه:

المسلسل	نور وبوابة التاريخ		رجال حول الرسول		بكار		سليمان الحكيم		نور في قرية الطيبين		الأزهر		يوميات عبد الرحمن وأحلام		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
دعم سلوك إيجابي	٧	٦	١	٧,٧	٩	٥	١	٦,٩	٦	٤,٦	١	٣,٦	١	٥,٧	١	٧,٢
تغيير سلوك سلبى	٣	٧	٨,٦	٧	١	٥,٣	٤	٣,٦	٩	١,٥	١	٠,٩	١	٧,٨	١	٤,٧
نشر	٣	٩	٩,٦	٦	١	٩,١	٢	٧,٢	١	٥,١	١	٧,١	١	٥,١	١	٤,٠

مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية العدد (١٤) ج (٢) نوفمبر ٢٠٢٠م

المسلسل هدف	نور وبوابة التاريخ		رجال حول الرسول		بكار		سليمان الحكيم		نور في قرية الطيبين		الأزهر		يوميات عبد الرحمن وأحلام		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
قيمة تربوية	٩	١	٦	٣	١	١	٤	٥	٤	٢	٤	٠	٢	٩	٣	٢,٤
حل لغز أو جريئة	٦	٨	-	-	٣	٦	-	-	٤	١	٥	١	-	-	١٧	٥,٤
هدف ديني	-	-	٣	٢	١	١	٧	٣	-	-	١	٦	٧	٨	٤٠	٢,٤
هدف أخلاقي	٦	١	١	١	٢	١	٦	٥	٦	١	٨	٦	٦	١	٥٥	١,٧
هدف ترفيهي	١	٣	-	-	٥	٩	-	-	٥	٢	٣	٥	٤	١	٢٠	٦,٢
هدف	١	٣	٢	٥	٤	٧	١	٣	٢	٦	٧	٣	٢	٥	٣٧	١,١

المسلسل هدف	نور وبوابة التاريخ		رجال حول الرسول		بكار		سليمان الحكيم		نور في قرية الطيبين		الأزهر		يوميات عبد الرحمن وأحلام		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
تعليمي	٣	٢					٨					٢			٥	
غير محدد الهدف	١٨	٤,٢	-	-	٩	١,٥	١٩	٥,٧	٣٥	٨	٩	١,٦	٦	١,٥	٩٦	٣
المجموع	٤٣	١٤,٦	٤	١,٠	٦	١,٠	٣٢	١٣,٧	٤٣	١٠,٥	٥	٣,٩	٩	١٠,٤	٣٢٤	١٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأهداف التي تسعى المسلسلات التلفزيونية الكارتونية عينة الدراسة إلى تحقيقها، حيث جاءت الأهداف التي تمثلت في (دعم السلوك الإيجابي والأهداف الأخلاقية) في مقدمة تلك الأهداف بنسبة ١٧,٢%، يليها في الترتيب الثاني تغيير سلوك سلبي بنسبة ١٤,٧%، ثم تساوت فئات نشر قيمة تربوية وهدف ديني بنسبة ١٢,٤% في الترتيب الثالث، ثم جاء هدف تعليمي بنسبة ١١,٥% في الترتيب الرابع، ثم الهدف الترفيهي في الترتيب الخامس بنسبة ٦,٢%، ثم حل لغز أو جريمة في الترتيب السادس بنسبة ٥,٤%، وأخيراً جاءت فئة غير محدد الهدف في الترتيب السابع بنسبة ٣%.

القيم التربوية الواردة في المسلسلات الكارتونية (عينة الدراسة):

المسلسل	نور وبوابة التاريخ	رجال حول الرسول	بكار	سليمان الحكيم	نور في قرية الطيبين	الأزهر		يوميات عبد الرحمن وأحلام		الإجمالي		القيم التربوية
						%	ك	%	ك	%	ك	
القيم الاجتد ماعية	٤٨	٤	٤	٤	٤	٧٠	٣	٢	٣	٣٢	٤	٤٨
القيم الذاتية	٢٣	٢	١	٢	٢	٣٩	١	٣	٢	١٧	٢	٢٣
القيم الدينية	٨٣	٧	١	٨	٦	١٧	٩	١	٢	٧٩	١	٨٣
القيم السياسية	٣٦	٣	١	٢	٥	٢٧	٤	٢	٣	٦٦	٨	٣٦
القيم الاقتصادية	١٢	١	٩	١	٧	١٢	٦	٤	٦	٥٩	٦	١٢
القيم البيئية	٢٢	١	١	٥	٥	-	-	٣	٥	٢٣	٩	٢٢

المسلسل	نور وبوابة التاريخ	رجال حول الرسول		بكار	سليمان الحكيم		نور في قرية الطيبين		الأزهر		يوميات عبد الرحمن وأحلام		الإجمالي	
		%	ك		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
القيم التربوية	١٧	٤,٨	٣,٩	١٠,٤	٧,٥	٢,٥	٢,٥	٦,٧	١٧,٩	٩,٧	٣,١	٢,٣	٦٠,٧	٧,٧
القيم العلمية	١١	١,٠	٩,٠	١٣,٧	١,٠	٩,٦	١,٠	٩,٦	١٨,٤	١,٠	٦,٢	١,٠	٧٨,٤	١,٠
المجموع	٦٢	٥,٨	١٢,٩	٢٦,٧	٨,٥	١١,٦	١١,٦	١٦,٦	٣٥,٤	١٠,٧	٩,٣	٤,٣	١٣٨,٤	١٧,٧

احتلت القيم الاجتماعية مقدمة القيم التربوية الواردة في المسلسلات التلفزيونية الكارتونية عينة الدراسة، وذلك بنسبة ٤١,٢%، يليها في الترتيب الثاني القيم الذاتية بنسبة ٢٢,٠%، ثم القيم الدينية في الترتيب الثالث بنسبة ١٠,١%، ثم جاءت القيم السياسية في الترتيب الرابع بنسبة ٨,٥%، وتقاربت القيم العلمية مع القيم الاقتصادية في الترتيب الخامس بنسبة (٧,٧%، ٧,٦%) على الترتيب، وأخيراً القيم البيئية في الترتيب السادس بنسبة لا تتجاوز ٢,٩%.

أسلوب عرض القيم التربوية الواردة في المسلسلات الكارتونية عينة الدراسة:

المسلسل	نور وبوابة التاريخ	رجال حول الرسول	بكار	سليمان الحكيم	نور في قرية الطيبين	الأزهر	يوميات عبد الرحمن وأحلام	الإجمالي

أسد وب عر ض القيم	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عر ضت فقط	٣٠	٢	٢	٣	٤	١	٤	٤	٣	٤١	٣	٢	٢	٥	١	٣
عر ضت ودع مت بالس لوك	٨٦	٧	٤	٦	١	٦	٦	٦	٦	٩٥	٦	٦	٦	١	٣	٢
المج موع	١١	١	١	٦	١	٩	١	٩	١	١٣	١	٩	١	٠	٣	٠
	٦٢	٠	٠	٢	٠	٦	٠	٦	٠	٧٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠
		٧٨	٠	٢	١٨	٠	٦	٠	٦	٠	١٣	٠	٩	٠	٣	٠
		٤٦	٠	٢	٤٧	٠	٦	٠	٦	٠	٧٧	٠	٩	٠	٣	٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن غالبية القيم التربوية الواردة في المسلسلات التلفزيونية الكارتونية عينة الدراسة عرضت ودعمت بالسلوك، حيث احتلت تلك الفئة المرتبة الأولى بنسبة كبيرة بلغت ٦٢,٢%، في حين جاءت القيم التربوية التي عرضت فقط في المسلسلات الكارتونية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٨,٣١%.

نتائج الدراسة :

- أوضحت النتائج التحليلية لعينة المسلسلات الكارتونية التي خضعت للدراسة أن معظم الاعمال الدرامية الكارتونية كانت تدور أحداثها في

الماضي، نظراً لأن أغلب المضامين التي تناولت كانت مضامين دينية وتاريخية، وقد احتلت تلك العينة من المسلسلات الترتيب الأول بنسبة ٥٠,٥%، يليها المسلسلات التي دارت أحداثها في الفترة المعاصرة في الترتيب الثاني بنسبة ٤٩,٥%.

● احتلت اللغة العربية الفصحى المركز الأول بنسبة ٧١,٧% مقدمة المستويات اللغوية التي تحدثت بها غالبية الشخصيات الكرتونية في المسلسلات عينة الدراسة ، يليها اللهجة العامية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٨,٣%.

● أظهرت النتائج العامة تنوع أساليب الجذب والتشويق المستخدمة التي اعتمدت عليها جميع المسلسلات التلفزيونية الكرتونية عينة الدراسة في تقديمها للقيم التربوية للأطفال، حيث جاء استخدام اللغة السهلة في الترتيب الأول بنسبة ٢١,٢% من إجمالي المشاهد، وجاء في الترتيب الثاني استخدام المؤثرات الصوتية بنسبة ١٩,٩% وذلك لجذب انتباه الأطفال للأصوات والمشاهد، وجاءت استخدام الموسيقى والأغاني في الترتيب الثالث بنسبة ١٤,٧%، ثم الصوت الجذاب والكلمة المنطوقة في الترتيب الرابع بنسبة ١١,٣%، يليه في الترتيب الخامس حسن الأداء وسلامة الإلقاء بنسبة ٩,٣%، وتقارب معها في الترتيب السادس استخدام الرسوم والجرافيك بنسبة ٨,٨%، ثم تساوت نسب كل من الإضاءة والديكور والملابس فجاءت في الترتيب السابع بنسبة ٥,٤% لكل منهما، أما استخدام العناوين المكتوبة على الشاشة فقد احتلت المركز الثامن بنسبة ٢,٧%، وجاء في المركز التاسع والأخير استخدام مادة مصورة بنسبة ضئيلة جداً لا تتجاوز ١,٣% من إجمالي مشاهد المسلسلات الكرتونية عينة الدراسة.

- أشارت النتائج العامة إلى أن هدف دعم السلوك الإيجابي و كذلك الأهداف الأخلاقية جاءت في مقدمة الأهداف التي تسعى المسلسلات التلفزيونية الكارتونية عينة الدراسة إلى تحقيقها بنسبة ١٧,٢%، يليها في الترتيب الثاني تغيير سلوك سلبي بنسبة ١٤,٧%، ثم تساوت فئات نشر قيمة تربوية وهدف ديني بنسبة ١٢,٤% في الترتيب الثالث، ثم جاء هدف تعليمي بنسبة ١١,٥% في الترتيب الرابع، ثم الهدف الترفيهي في الترتيب الخامس بنسبة ٦,٢%.
- احتلت القيم الاجتماعية الترتيب الأول في القيم التربوية الواردة في المسلسلات الكارتونية ، ويليهما في الترتيب الثاني القيم الذاتية ، ثم القيم الدينية في الترتيب ، ثم جاءت القيم السياسية في الترتيب الرابع ، ثم القيم العلمية ، ثم القيم الاقتصادية ، ثم جاء في الترتيب الأخير القيم البيئية .
- **توصيات الدراسة:**
 - تكثيف البرامج الكارتونية التعليمية التي تهدف إلى إكساب الطفل القيم والسلوكيات الإيجابية.
 - الاهتمام بتفعيل ضوابط ومعايير الجودة على مسلسلات الكارتون سواء كان منتج عربياً أو أجنبياً.
 - ضرورة تعاون التربويين مع كتاب الرسوم المتحركة لوضع رؤية هادفة أثناء كتابة حلقات المسلسلات الكارتونية.
 - ضرورة زيادة إنتاج دراما عربية خالصة للأطفال، تكون مرتبطة بثقافتنا وتراثنا وتاريخنا، مع ضرورة التركيز وإلقاء الضوء على السيرة الذاتية للشخصيات والرموز الدينية والوطنية.

- تشجيع المبادرات من المؤسسات الأكاديمية والمنظمات المعنية بالطفل بالتنسيق مع المنتجين لإنتاج البرامج والمسلسلات التليفزيونية الكارتونية التي تعزز القيم التربوية لحاجة المجتمع إلى مثل هذه القيم.

قائمة المراجع:

- أحمد شلبي: المجتمع الإسلامي: أسس تكوينه، أسباب ضعفه، وسائل نهضته، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٠م.
- أسامة عبد الرحيم علي: القيم التربوية في صحافة الأطفال، إيتراك للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م.
- أمل صلاح الدين محمد: القيم التربوية المتضمنة في كارتون الأطفال بكار ومدى تقبل الأطفال لشخصيته، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣م.
- آية محمد شحاتة أحمد عرابي: "أثر مشاهدة بعض المسلسلات الكرتونية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة"، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ٢٠٢٠م.
- تغريد عبد المجيد حمدنا الله: الرسوم المتحركة بين أفلام الكرتون السينمائية وإعلانات التلفزيون في الولايات المتحدة الأمريكية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الفنون الجميلة، ٢٠٠١م.
- السيد عبد القادر شريف: التربية المقارنة، دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٧م.
- شادية محمد جابر الدقناوي: القيم والمعلومات التي تقدمها برامج الأطفال بالإذاعة المصرية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط، ٢٠٠٤م.

- علي الجمل: القيم ومناهج التاريخ الإسلامي، مراجعة أحمد حسين اللقاني، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٦م.
- كرم شلبي: معجم المصطلحات الإعلامية، دار الشروق، الطبعة الأولى، ١٩٨٩م.
- محمد الهادي عفيفي: التربية والتغيير الثقافي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٠م.
- محمد شفيق: السلوك الإنساني (مدخل إلى علم النفس الاجتماعي)، الشركة المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٧م.
- محمد معوض إبراهيم: الأب الثالث والأطفال، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- محمد معوض: دراسات في إعلام الطفل، دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٠م.
- Paul Wells, *Understanding Animation*, Routledge, 2000..
- Tahir. M., Urwah. I & Muhammad, A. B.: "Impact of Violent Cartoons on the Behavior of Children: A case Study of South Punjab", *Journal of Business and Social Review in Emerging Economies*, Vol. 16, Issue 2, 2020.